





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسمسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية، العلوم الاقتصادية، والعلوم الإنسانية
والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 02 ديسمبر 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 2 ديسمبر 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ. د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصاييح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ. د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسللي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ. د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، أ.د. بشير دردار، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

السلام عليكم،

تطل عليكم مجلة المعيار ككل مرة في مجلد جديد وعدد جديد، يحمل في طياته مجموعة قيمة من المقالات العلمية، وكالعادة يتميز هذا العدد بمقالات من داخل وخارج الوطن التي تحوي الكثير من المواضيع المختلفة في شتى الميادين، سواء كانت أدبية، قانونية وسياسية، اقتصادية واجتماعية.

كل هذا ستجدونه في المجلد الخامس عشر، العدد الثاني.

إن هذه المجلة مجلتكم وإدارتها حريصة جداً على إرضائكم بما تقدمه من أبحاث ودراسات، نتمنى أن يلقي هذا العدد الذي بين يديكم استحسانكم. كما نسأل الله تعالى أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن ييسر لنا الاستمرار في عملنا هذا

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ. د. عيساني امحمد	هـ
01	أثر النصوص الدينية (قرأنا وسنة) في بناء ملكة المتعلمين _ التعليم المتوسط أنموذجا _ بلحنيش عبد الرحمن -المركز الجامعي عبد الله مرسل-تيبازة-الجزائر	16-1
02	أحداث 17 أكتوبر 1961م في المسرح الجزائري المهاجر "أمسية في باريس لمجيد بن شيخ أنموذجا" دندان نور الهدى/ بن صفية اسماعيل -جامعة باجي مختار-عناية-الجزائر	31-17
03	الأزدواجية اللغوية وأثرها في تداول العربية الفصحى -دراسة سوسيولسانية في اكتساب الفصحى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية- أ. د رزايقية محمود -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت-الجزائر	43-32
04	التداولية بين المفهوم والإجراء في النقد الجزائري المعاصر نويجم علي/ هدروك لخضر -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت-الجزائر	54-44
05	الخطاب النسوي في الترسل بين الماضي والحاضر في الأدب العربي علة ثليجة / مختاري فاطمة -جامعة الأغواط-الجزائر	70-55
06	الرواية التاريخية والذاكرة الجماعية قراءة في رواية سوناتا لأشباح القدس لواسيني الأعرج ط. د. فليفل كريمة/ د. عقال فاطمة الزهراء -جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر	86-71
07	العجائبية في كتاب "رسالة ابن فضلان في وصف الرحلة إلى بلاد الترك والخزر والروس والصقالبة" شدني سميرة / يوسف يوسف -جامعة تيارت، الجزائر	99-87
08	المناهج النقدية الغربية ورحلة تقويض القصيدة العربية د. رندي محمد -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر	111-100
09	تجليات الاستعارة العرفانية في شعر عقاب بلخير بوشالقي كمال / سعد الله زهرة -جامعة أحمد بن بلة وهران 1، الجزائر	121-112
10	تَشْيُؤُ الإنسان: حين تتحول الرقمنة إلى دستوبيا رواية رف اليوم لنجلاء العتيبي أنموذجا مسالي ليندة / جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، الجزائر	137-122
11	تقنية القراءة السريعة ودورها في زيادة الإنتاج اللغوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ط. د. نيشد بوعلام/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	149-138
12	جمالية الاستهلال النصي في رواية "الحماقة كما لم يروها أحد" لسمير قسيمي شريف سعاد/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	159-150
13	جمالية الانزياح الدلالي في قصيدة "تأملات صوفية في عمق عينيك" ليوسف وغليسي نيشد أممي / بوعزة عبد القادر-جامعة أحمد بن بلة 1 وهران، الجزائر	174-160
14	حركة المعنى في سورة القارعة -مقاربة بلاغية- ميلاط إسلام / المركز الجامعي مغنية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر	191-175
15	حضور العجائبية في الرواية الجزائرية. رواية عز الدين جلاوي غنائية الحبّ والدّم . نموذجاً- د. عمر شادلي / ط. د خديجة بن زاهية -المركز الجامعي أفلو، باتنة، الجزائر	203-192
16	دور القرآن الكريم في التطور الدلالي للمفردات " شعر صدر الإسلام أنموذجا " خديجة بن قويدر / أمين عليوة -المركز الجامعي مرسل عبد الله تيبازة، الجزائر	218-204
17	دور دراسات الإعجاز في تشكيل الخطاب البلاغي العربي الجمعي شبكية / جامعة باجي مختار، عناية، الجزائر	234-219
18	سؤال الحرية والعبودية في رواية هاء وأسفار عشتار "لعزالدين جلاوي" "مقاربة نقدية تأويلية" أمال ماي/ جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر	243-235
19	علاقة النحو العربي بالتفسير أ. د. العربي بومسحة / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، الجزائر	257-244

269-258	قراءة أبي بَحْرَة عبد الله بن قَيْس: دراسة لغوية أبو بكر الصديق مَداح / جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، الجزائر	20
285-270	مَظَاهِرُ الحِجَاجِ اللُّغَوِي فِي صَحِيفَةِ بَشْر بن المَعْتَمِر توفيق شعبان / المركز الجامعي مغنية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	21
294-286	مقولات النقد الإيديولوجي للقصيدة الجزائرية السبعينية (مقاربة نقدية تطبيقية) رماس جميلة، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر/ بولعشار مرسل، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	22
307-295	نماذج من استدراقات الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور الفقهية والمقاصدية جلال لمرد / محمد الشتيوي -جامعة الزيتونة، تونس.	23
319-308	The Nature and Role of Linguistic Terms within Arab Culture Dr.Kerkour Ahlem / University of Mohamed Lamine Debaghin Setif 2 (Algeria),	24
332-320	Une Relecture Hermeneutique De La Nouvelle Les Freres De Mowgli De Rudyard Kipli Said HANOU Said /Université Ahmed Ibn Yahia Elwancharissi de Tissemsilt, Algérie	25
342-333	أثر الحرب الروسية الأوكرانية على الأمن الغذائي العالمي د. بوشامة عبد الغاني/ جامعة الجزائر1 كلية الحقوق -الجزائر-	26
352-343	أثر مبدأ المشروعية في تحقيق الأمن القانوني عمار دروازي/ أ. د علي محمد عبد الكريم -جامعة زيان عاشور، بالجلفة، الجزائر	27
368-353	التناسب بين الميزة العسكرية والأضرار الجانبية في القانون الدولي الإنساني " العدوان على قطاع غزة أنموذجا " أ. د. روشو خالد/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر	28
384-369	الذكاء الاصطناعي في الجزائر، بين المخاطر والمساهمة في تحقيق الأمن السيبراني ميمي جمال/ جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر1، الجزائر	29
399-385	الطبيعة القانونية للإدارة الإلكترونية في الجزائر ط. د / لخضر ميساوي / أ.د. عطاء الله بوحميده -جامعة الجزائر1، الجزائر	30
411-400	الهجمات السيبرانية بين التحديات القانونية والأخلاقية والاستجابات الدولية براهيمي اسماعيل / جامعة البليدة 02-الجزائر	31
423-412	تجارة الرقائق الالكترونية عبر مضيق تايوان: بين المصالح الاقتصادية والتنافس السياسي جصاص لبني / جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر	32
433-424	Les Elections Communales Du 23 Novembre 2017 En Algerie : Enquete Sur La Representation Des Partis Politiques Dans La Wilaya De Tlemcen Kadi khayreddine / université de Tlemcen, Algérie	33
444-434	The Balance Between Executive and Legislative Powers in Light of the 2020 Constitutional Amendment: A Formal Equilibrium or an Embodiment of Democracy? Rital Salah / Relizane University, Algeria	34
453-445	المقاولاتية الخضراء في الجزائر: تحليل للتجربة وتقييم للتأثير على المجتمع والبيئة- سعدى عائشة / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	35
463-454	تمكين الانتقال الطاقوي في الجزائر في ظل تحيين المدونة القانونية محنون محمد / محمد كريم نورالدين-جامعة مستغانم، الجزائر	36
478-464	دراسة وصفية تحليلية لمؤشرات الحوكمة في الجزائر للفترة (1996-2022) نصاح سليمان/ يحي فاطمة- جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، عين الدفلى، الجزائر	37
495-479	دور تحليل سلسلة القيمة في تعزيز القدرة التنافسية لمنظمات الاعمال أ.د. العيداني إلياس/ أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	38
510-496	صكوك الاستصناع الاسلامية واستشراف تطبيقها من طرف المؤسسة الوطنية للترقية العقارية " التجربة المصرية نموذجا " ط د: عناني سفيان / د. بن حدو فؤاد -جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	39
526-511	قياس أثر عدم تماثل تغيرات سعر الصرف على القدرة الشرائية للعمال في الجزائر دراسة قياسية باستخدام منهجية NARDL خلال الفترة (1990-2023) تومي بلال، جامعة لونيبي علي البليدة 2، الجزائر/ تومي محمد، جامعة سعد دحلب البليدة 1، الجزائر	40
538-527	An Examination of Quality from the Providers' Perspective: A Study of Algerian Hotels Terkmani Meriem1/ Ghidouche Ait-Yahia Kamila - Ecole des Hautes Etudes Commerciales, Algeria	41

553-539	The role of generative artificial intelligence in enhancing risk management in the banking sector a case study of Barclays bank Hassini djazia, university of chlef, Algeria / Logab djilali, university of Tissemsilt, Algeria	42
569-554	أحوال وأوضاع المسلمين في تشريعات الكنيسة في الغرب اللاتيني (1000-1500م) د. برق الاغويبي، جامعة الجلفة، الجزائر	43
582-570	اختطاف الأطفال بين الواقع والتهويل في المجتمع الجزائري من وجهة نظرا الأولياء د/ لطفي بوجوية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر/ محمد بن حمّار، جامعة البلدة 02، الجزائر	44
596-583	إدارة الوقت وعلاقته بجودة التعليم لدى تلاميذ الطور المتوسط-ولاية تيسمسيلت نموذجا ساسى هادف جبير، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر/ براهيمى سعيدة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله -تتيازة-، الجزائر	45
606-597	أزمة الثقافة الشعبية ومهمة الفلسفة مداح رزقي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر	46
617-607	استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم والضوابط الأخلاقية المنظمة لها قدور كرومي، المدرسة العليا للأساتذة الشيخ المبارك الميلي بوزريعة، الجزائر	47
633-618	الآثار السلبية للتغيرات المناخية في العراق-الهجرة الداخلية نموذجا ميران حسين. جامعة السليمانية – إقليم كوردستان، العراق	48
648-634	التنوير من منظور تيزفيتان تودوروف بوقفة أحلام/ أ. د عبد المالك عيادي-جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة-الجزائر	49
665-649	التوافق الأسري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان د. أمجد عزات جمعة، أستاذ علم النفس التربوي المشارك، قسم علم النفس، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ د. أمينة بن قويدر صمد، أستاذ علم النفس الإكلينيكي المشارك، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ هديل بنت بدر الشحي، هاجر بنت عبد الله الحبسي، هاجر بنت عيسى الحسني، طالبات بكالوريوس إرشاد نفسي جامعة الشرقية، سلطنة عمان	50
681-666	الحج كقطس عبور بقصر بوانجي -دراسة أنثروبولوجية لطقوس استقبال الحاج- خليفي غانية 1/ أ. د بلحسن مباركة -جامعة وهران 02 محمد بن أحمد، وهران، الجزائر	51
689-682	الصين من خلال كتب الرحلات الإسلامية: كتاب عجائب الدنيا وقياس البلدان أنموذجا كرطالي أمين، جامعة يحيى فارس، المدينة	52
704-690	الكفاءة الرقمية للأستاذ الجامعي بين ضرورة التّحول الرقمي وضمان جودة التّعليم مديحة دباي، المدرسة العليا للأساتذة -مسعود زغار-سطيف، الجزائر	53
717-705	المخاطر المهنية في بيئة العمل وطرق تقديرها: بعض الطرق الأرغونومية التقييمية أنموذجا بلمجاهد خيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر	54
731-718	آلية الرقمنة كاستراتيجية لتحقيق جودة الخدمات الصحية -دراسة نظرية تحليلية ط. د/ غربية محمد/ د. العيفاوي فريدة -المركز الجامعي مرسللي عبد الله -تتيازة-الجزائر	55
745-732	تجربة جامعة قسنطينة بالجزائر لتكوين الأساتذة حديثي التوظيف عن بعد أرضية مودل Moodle أنموذجا -الواقع والأفاق- د. ليلي قلاتي، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر	56
759-746	تطبيق التعلم المصغر القائم على الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية في ضوء الاتجاهات زازل فيروز / جعلاب نور الدين التربوية الحديثة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر	57
773-760	تطور الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية، اللوحة الإلكترونية أنموذجا، دراسة ميدانية خديجة مكاي، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر	58
787-774	تعليم الفلسفة للأطفال: بناء عقول مفكرة ومستقل. د. عمار طرابلسي، جامعة محمد لين دباغين سطيف 2، الجزائر/ د. ديلمي راوية، جامعة المسيلة، الجزائر/ ط. د. سباع مروة، جامعة حسبية بن بوعللي الشلف، الجزائر	59
802-788	توطين تقنية الواقع المعزّز في التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية-دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة د. لبنى يسعد، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر	60
814-803	درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسير المؤسسات التعليمية في ضوء متطلبات جودة التعليم ط. د. نحوي عصام/ أ. د. سلام هدي-جامعة محمد لين دباغين – سطيف 2، الجزائر	61
827-815	دور جريدة المجاهد في مقاطعة استفتاء 8 جانفي 1961م د. حيفر مريم، جامعة باتنة 1، الجزائر	62

842-828	الغمر وأثره في صيغة سكنات الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل" هنان عبد القادر/ بن عمارزهره -جامعة أحمد بن بلة 1، الجزائر	63
857-843	سيكوباتولوجيا الشباب وأزمة التكفل النفسي في الجزائر حامق محمد، جامعة ابن خلدون -تبارت، الجزائر	64
870-858	قاعدة ابن حجر في دفع علّة الاضطراب. على أحاديث صحيح البخاري مرايط فؤاد / أ. د بوشامة-جامعة الجزائر1 بن يوسف بن خدة، الجزائر	65
886-871	مساهمة الثقافة التنظيمية بأبعادها (البعد التنظيمي، البعد الإنساني) في تحقيق تماسك فريق العمل بالمؤسسة الجزائرية-دراسة ميدانية بمؤسسة نفطال – تبارت-	66
900-887	بلعربي عادل عبد الرحمان، جامعة ابن خلدون تبارت، الجزائر مستوى التمرلدى طلبة جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-	67
916-901	د. عناب أميمة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر واقع استخدام اللغة الانجليزية في البحث العلمي بالجزائر-دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية جامعة وهران 01 سبيتي سهام1 / بن عجائمة بوعبد الله -جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، أحمد بن يحيى الونشريسي	68
930-917	وظائف الإعلام التربوي ودورها في الارتقاء بالوعي الديني المجتمعي د. سامي حبيبي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، الجزائر/ أ. د. عمر مونة. جامعة غرداية، الجزائر	69
946-931	مستقبل التعليم في ظل التطور المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي: نحو مزاجية خلاقة مع مزايا الذكاء البشري للاستفادة من التقنيات وتلافي مضاعفاتها رزين محمد، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس، الجزائر	70
960-947	Hate speech through cyberspace: a new strategy for escalating behaviour aggressive and seditious "Long title" SLIMANI Cherifa, Ibn Khaldoun University, Algeria	71
972-961	Human Rights in Rhetoric and Practice Bouchareb Fatima / Bassou Abderrahman -Abou Bakr Belkaid Tlemcen University, Algeria	72
984-973	The influence of digital technology on improving university professors' performance Zitouni Sabira , Morsli Abdullah University Center, Tipaza	73
1000-985	The Politics of Location in Transnational African Diasporic Narratives: Shifting Homes in Tayeb Salih's Season of Migration to the North (1966) Bechani Fatima /Prof. kaced Assi - University of Algiers 2, Algeria -	74
1008-1001	Une approche théorique des transformations sociétales selon Auguste Comte ketfi Yasmina, Université de Mohamed Boudiaf à M'sila, Algérie	75

درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسيير المؤسسات التعليمية في ضوء متطلبات جودة التعليم

Using information technology in managing educational institutions in light of the requirements of quality education



ط. د. نحوي عصام^{1*}، أ. د. سلام هدي²

¹ وحدة البحث تنمية الموارد البشرية، جامعة محمد لين دباغين - سطيف 2 (الجزائر)

is.nahoui@univ-setif2.dz

² وحدة البحث تنمية الموارد البشرية، جامعة محمد لين دباغين - سطيف 2 (الجزائر)

h.sellam@univ-setif2.dz

تاريخ القبول: 2024/09/07

تاريخ الإرسال: 2024/08/04

ملخص:

هدفت الدراسة للكشف عن درجة استخدام مدير مؤسسة التعليم المتوسط لتكنولوجيا المعلومات في تسيير المؤسسة التعليمية، وكذلك الكشف عن الفروق حول درجة الاستخدام حسب تقديرات الأساتذة تبعاً لمتغير الأقدمية في التدريس، واعتمدنا على المنهج الوصفي، وسلم تقدير لتقدير درجة الاستخدام، وتكونت العينة من (30) أستاذ وأستاذة، تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام مدير مؤسسة التعليم المتوسط لتكنولوجيا المعلومات جاءت متوسطة، وإلى عدم وجود فروق حول درجة الاستخدام تبعاً لمتغير الأقدمية في التدريس حسب تقديرات الأساتذة. الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات؛ الجودة؛ المؤسسة التعليمية.

Abstract:

The study aimed to know the extent of the use of information technology by the director of the intermediate education institution in managing the educational institution, and to investigate the differences in the degree of use according to the teachers' estimates according to the variable of seniority in teaching, using the descriptive approach and relying on the estimation scale tool to determine the degree of use applied to a random stratified sample of 30 male and female teachers. The results of the study concluded that the degree of use of information technology by the director of the intermediate education institution was average, and that there were no differences in the degree of use according to the variable of seniority in teaching according to the teachers' estimates.

Key words: Information technology; The quality; Educational institution.

* د. ط. نحوي عصام

مقدمة وإشكالية:

إن التحديات المعاصرة والمتمثلة في الثورة المعلوماتية، والتقدم الهائل في التكنولوجيا، واستخداماتها عالية المستوى في مختلف ميادين العمل الإداري، والتنافس الشديد بين المؤسسات التعليمية على مختلف مراحلها، والتي فرضت على كافة المؤسسات التعليمية تطوير أدائها لوظائفها المختلفة، لتحقيق معايير الجودة في تسيير المؤسسة.

لذا تحتاج كل مؤسسة تعليمية إلى تبني معايير الجودة في مجال التسيير الإداري، من خلال دور الإدارة في قيادة نظام الجودة في المؤسسة التعليمية، فالإدارة التعليمية تتحمل مسؤولية وضع معايير الجودة، وتتمثل مسؤولية الإدارة في إطار نظام الجودة، بتعريف جميع العاملين بمعايير الجودة وجعلها واضحة أمام الجميع، وذلك بنشر الجودة والتصريح بها ومتطلباتها، ووضع الإجراءات اللازمة لقيام المؤسسة التعليمية بالمهام الأساسية التي يبني عليها تحسين معايير الجودة (عطية، 2009، ص 126).

فالمرحلة الجديدة من التغييرات في ميدان التعليم، ومن أبرزها تكنولوجيا المعلومات والتي أدت إلى تغييرات جذرية في المعلومات والحاسبات والذكاء الصناعي (مازن، 2014، ص 15).

وتشير تكنولوجيا المعلومات إلى مدى واسع من الأجهزة والأدوات والوسائط والأساليب والقدرات التقنية، التي تستخدم لحسن تنفيذ الأنشطة والوظائف المختلفة، وذلك من خلال قدرتها الفائقة على تخزين المعلومات ومعالجتها وبنائها، وإتاحتها للمستفيد بالسرعة والدقة المطلوبة وبالوقت المناسب (همشري، 2014، ص 359).

واستجابة للتقدم والتطور التكنولوجي الحديث في مجال التسيير الإداري للمؤسسات التعليمية بسبب تكنولوجيا المعلومات، أصبح على المؤسسات التعليمية ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسيير المؤسسة، وذلك من أجل تطوير التسيير الإداري ولمواكبة متطلبات العصر الرقمي، وبما أن مديري المؤسسات التعليمية يقعون في قمة الهيكل التنظيمي للمؤسسة، وحتى ينجحوا في أداء مهامهم بدقة وإتقان، فإنهم يحتاجون إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسييرهم للمؤسسة التعليمية، لتحسين وتطوير العمليات الإدارية في المؤسسة، وسنتطرق في هذه الدراسة إلى مؤسسة التعليم المتوسط كنموذج، باعتبارها المرحلة الأخيرة من التعليم الأساسي، وتشكل غايات خاصة وكفاءات محددة جيداً، مما يضمن قاعدة من الكفاءات الضرورية في مجال التسيير الإداري للمؤسسة، ويدرس في هذا الطور أساتذة متخصصون في مختلف المواد التعليمية ذوي الأقدمية في التدريس، مما قد يولد بعض الاختلافات بين الأساتذة في تقديراتهم أو الملاحظة بين مختلف الأساتذة، وفي هذه الدراسة سنين درجة استخدام مدير مؤسسة التعليم المتوسط لتكنولوجيا المعلومات في تسيير المؤسسة التعليمية في ضوء متطلبات جودة

التعليم حسب تقديرات أساتذة المرحلة المتوسطة، وهل توجد فروق في تقديراتهم حسب متغير الأقدمية في التدريس، بطرح التساؤلات التالية:

- ما درجة استخدام مدير مؤسسة التعليم المتوسط لتكنولوجيا المعلومات في تسيير المؤسسة التعليمية حسب تقديرات أساتذة المرحلة المتوسطة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أساتذة المرحلة المتوسطة حول درجة استخدام مدير مؤسسة التعليم المتوسط لتكنولوجيا المعلومات في تسيير المؤسسة التعليمية تعزى لمتغير الأقدمية في التدريس؟

(1) أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري للبحوث والدراسات التي تناولت تكنولوجيا المعلومات في العمل الإداري، وتوفير معلومات تساعد القائمين على تسيير المؤسسات التعليمية، على التنبه لجوانب القوة والضعف في استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة، وذلك بهدف معالجة جوانب الضعف مما يزيد من درجة الاستخدام.

(2) أهداف الدراسة:

- الكشف عن درجة استخدام مدير مؤسسة التعليم المتوسط لتكنولوجيا المعلومات في تسيير المؤسسة التعليمية حسب تقديرات أساتذة المرحلة المتوسطة.
- الكشف عن الفروق بين تقديرات الأساتذة حول درجة استخدام مدير مؤسسة التعليم المتوسط لتكنولوجيا المعلومات في تسيير المؤسسة التعليمية تبعاً لمتغير الأقدمية في التدريس.

(3) مصطلحات الدراسة:

1-3) تكنولوجيا المعلومات:

مجموعة من الأدوات التي تساعدنا في استقبال المعلومة ومعالجتها وتخزينها بشكل إلكتروني باستخدام الحاسوب، ومن هذه الأدوات الحاسوب والطابعة والأقراص والشبكات المحلية والداخلية والدولية مثل الانترنت والانترانت وغيرها (دعمس، 2008، ص 168).

وتعرف أيضاً بأنها حيازة ومعالجة وتخزين وبث معلومات محفوظة مصورة ثنائية، أو رقمية بواسطة مزيج من الحاسوب الإلكتروني الاتصالات السلكية يعمل على أساس الإلكترونيات الدقيقة حسين الوادي (فني وسحوان، 2023، ص 462).

2-3) الجودة:

الجودة معيار للكمال يتم الحكم عليها بمعرفة ما إذا كنا أديننا ما عزمنا على توفيره للخدمة المقدمة أو السلعة المنتجة في الوقت المحدد والمواصفات التي رأيناها تلائم احتياجات المستفيدين من الخدمة أو السلعة أم لا (عطية، 2009، ص 64).

3-3) درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات:

ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.

4) الدراسات السابقة:

1-4) دراسة عاشور (2010):

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة استخدام مديري ومديرات المدارس الثانوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في محافظة إربد، ومعرفة الفروق في درجة الاستخدام حسب متغير سنوات الخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (180) مديراً ومديرة، وتم استخدام استبيان، وتوصلت الدراسة أن درجة الاستخدام جاءت متوسطة، ووجود فروق في استجابة عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ولصالح ذوي الخبرة أكثر من 5 إلى 10 سنوات.

2-4) دراسة الزيود (2012):

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية لتكنولوجيا المعلومات في مملكة البحرين، وتكونت العينة من (15) مديراً ومديرة، واستخدم استبيان، وتوصلت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المديرين لتكنولوجيا المعلومات مرتفع، وعدم وجود فروق بين درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية لتكنولوجيا المعلومات تبعاً لمتغير الخبرة.

5) الطريقة والأدوات:

1-5) منهج الدراسة:

المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي، والذي يهدف إلى كشف حقائق متعلقة بظاهرة معينة بطريقة منتظمة.

2-5) حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: تم إجراء الدراسة على عينة من أساتذة المرحلة المتوسطة والبالغ عددهم (30) أستاذ وأستاذة.

- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة خلال الموسم الدراسي 2023/2024.

- الحدود المكانية: تم تطبيق الجانب الميداني للدراسة ببعض متوسطات بلدية العلمة، ولاية سطيف.

3-5 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (30) أستاذ وأستاذة للمرحلة المتوسطة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من المجتمع الكلي للدراسة، وتوزعت عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في التدريس، كما هو موضح في الجدول رقم (1).

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية في التدريس

الأقدمية في التدريس	العدد	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	17	%57
أكثر من 10 سنوات	13	%43
المجموع	30	%100

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS 21

4-5 أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في سلم تقدير تم تصميمه، بعد الاطلاع على الجانب النظري حول الموضوع الدراسة، حيث تكونت الأداة على (20) بنداً، تتم الاستجابة عليه وفقاً لسلم ليكرت الثلاثي وهو (بدرجة مرتفعة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة)، وتعطى الدرجات (3، 2، 1) على الترتيب، وللحكم على أداة الدراسة، تم استخدام المعيار الإحصائي وفق المعادلة الإحصائية التالية:

طول الفئة = (الحد الأعلى - الحد الأدنى) / للتدرج / عدد الفئات

$$\text{طول الفئة} = 3 / (1-3) = 3 / 2 = 0.66$$

وتم تحديد طول الفئات للحكم على درجة الاستخدام كالتالي:

- (من 1 - 1.66) بدرجة منخفضة

- (من 1.67 - 2.33) بدرجة متوسطة

- (من 2.34 - 3) بدرجة مرتفعة

5-5 الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة:

1-5-5 الصدق:

تم عرض الأداة على (5) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أساتذة الإدارة التربوية وعلوم التربية في جامعة سطيف 2، ولمعرفة آرائهم حول بنود الأداة، طلب منهم الحكم على صلاحية الأداة وصلاحية بنودها في قياس ما وضعت لقياسه، وفي ضوء ملاحظات المحكمين، تم إجراء التعديلات التي حددها المحكمين.

ومن خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بند والدرجة الكلية للأداة، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار 21، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (2).

جدول (2) معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للأداة

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	**0,51	13	**0,65
2	**0,54	14	**0,52
3	**0,60	15	**0,55
4	**0,49	16	**0,46
5	**0,67	17	*0,41
6	**0,73	18	**0,68
7	**0,74	19	**0,46
8	**0,56	20	*0,44
9	**0,65	21	*0,42
10	*0,46	22	**0,49
11	**0,65	23	**0,47
12	**0,49	24	**0,60

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS 21

يتضح من الجدول رقم (2): أن معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للأداة مقبولة تراوحت بين (0.41-0.74) عند مستوى الدلالة (0.01)، وعليه تؤكد النتائج على اتساق البنود مع الدرجة الكلية.

2-5-5) الثبات:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة، بحساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لأداة الدراسة، باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار 21، والجدول رقم (3) يبين ذلك.

جدول (3) معامل ثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ.

عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
24	0.90

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS 21

يتضح من الجدول رقم (3): أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة (0.90)، وهي قيمة مرتفعة، وهذا ما يدل على أن الأداة تتمتع بثبات مرتفع، وهو مناسب لأغراض الدراسة.

6-5) الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار 21، من أجل معالجة البيانات المتحصل عليها، ومن الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها هي:
- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
 - معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
 - معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة.
 - حساب المدى لتحديد تقديرات درجة الاستخدام.
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبنود وللأداة ككل، لتحديد درجة الاستخدام.
 - اختبار "كولموغوروف-سميرنوف وشبيرو-ويلك" للوقوف على توزيع درجات أفراد عينة الدراسة، وتحديد استخدام أساليب الإحصاء "البارامتري" أو "اللابارامتري" في معالجة الفروق بين عينتين مستقلتين.
 - اختبار "ت" (t- test) للفروق بين عينتين مستقلتين.

6) النتائج ومناقشتها:

1-6) عرض نتائج ومناقشة السؤال الأول:

والذي ينص على: ما درجة استخدام مدير مؤسسة التعليم المتوسط لتكنولوجيا المعلومات في تسيير المؤسسة التعليمية حسب تقديرات أساتذة المرحلة المتوسطة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبنود وللأداة ككل، والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام مدير مؤسسة التعليم

المتوسط لتكنولوجيا المعلومات في تسيير المؤسسة التعليمية حسب تقديرات أساتذة المرحلة المتوسطة

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستخدام
1	توفر أجهزة الحاسوب اللازمة لأداء الأعمال الإدارية.	1.63	0.71	18	منخفضة
2	استخدام تكنولوجيا المعلومات في أداء الوظائف الإدارية	2.30	0.75	3	متوسطة
3	استخدام تكنولوجيا المعلومات في أداء الأعمال الإدارية لما تتميز به من الحماية والحفاظ على سرية المعلومات.	2.00	0.69	5	متوسطة

4	امتلاك مهارات في استخدام الحاسوب لانجاز الأعمال الإدارية.	2.60	0.56	1	مرتفعة
5	استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحسين مخرجات العملية الإدارية.	2.47	0.68	2	مرتفعة
6	استخدام تكنولوجيا المعلومات في تقييم أداء الإداريين.	1.77	0.72	13	متوسطة
7	استخدام البيانات والمعلومات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية.	1.97	0.71	8	متوسطة
8	استخدام الحاسوب في تخزين المعلومات واسترجاعها من خلال قواعد البيانات.	1.93	0.78	9	متوسطة
9	استخدام نظام قواعد البيانات في الأعمال الإدارية لإنجاز المهام المطلوبة.	1.77	0.67	14	متوسطة
10	استخدام نظام قواعد البيانات لحفظ البيانات والمعلومات الخاصة بالمؤسسة التعليمية.	1.57	0.67	21	منخفضة
11	استخدام نظام قواعد البيانات لإنشاء ملفات خاصة بالإداريين.	1.77	0.67	15	متوسطة
12	استخدام نظام معالجة النصوص بإنشاء نشرات توضيحية خاصة بالمؤسسة التعليمية.	2.13	0.81	4	متوسطة
13	استخدام نظام معالجة النصوص لإنشاء المستندات وتنسيقها.	1.83	0.87	11	متوسطة
14	استخدام نظام الجداول الإلكترونية للقيام بالعمليات الحسابية وإنشاء الرسوم البيانية.	1.87	0.81	10	متوسطة
15	استخدام نظام العروض التقديمية بتصميم الرسومات التوضيحية للمؤسسة التعليمية.	2.00	0.78	6	متوسطة
16	استخدام الشبكة الإلكترونية داخل المؤسسة التعليمية لتقليل استخدام الورق في المراسلات اليومية	1.83	0.69	12	متوسطة
17	استخدام الشبكة الإلكترونية لتبادل الرسائل والرد على الاستفسارات والتساؤلات.	1.67	0.71	16	متوسطة
18	استخدام الشبكة الإلكترونية داخل المؤسسة التعليمية في عرض التعليمات والنشرات اليومية الصادرة من الإدارة.	1.60	0.67	20	منخفضة

درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسيير المؤسسات التعليمية في ضوء متطلبات جودة التعليم

19	استخدام البريد الإلكتروني في تبادل المعلومات الخاصة بالمؤسسة التعليمية مع الإدارات التعليمية العليا.	1.43	0.56	23	منخفضة
20	الإجابة على الرسائل التي تصل عبر الشبكة الإلكترونية.	1.33	0.54	24	منخفضة
21	الاطلاع على آخر التطورات في مجال الإدارة التعليمية الحديثة عبر شبكة الإنترنت.	1.63	0.61	19	منخفضة
22	استخدام شبكة الانترنت لتحقيق الاتصالات مع الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة التعليمية.	1.67	0.71	17	متوسطة
23	استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني في إبلاغ أولياء أمور التلاميذ بكل المستجدات عن أبنائهم.	1.53	0.68	22	منخفضة
24	الإشراف على خطط الأساتذة الفصلية والسنوية عن طريق البريد الإلكتروني.	2.00	0.69	7	متوسطة
الدرجة الكلية		1.84	0.39		متوسطة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS 21

يوضح الجدول رقم (4): حصول البندين رقم (4) (5) على متوسطات حسابية تراوحت بين (2.47 – 2.6)، والتي تقع ضمن فئة من (2.34 – 3) بدرجة مرتفعة، وحصول البنود رقم (2) (3) (6) (7) (8) (9) (11) (12) (13) (14) (15) (16) (17) (22) (24) على متوسطات حسابية تراوحت بين (1.67 – 2.30)، والتي تقع ضمن فئة من (1.67 – 2.33) بدرجة متوسطة، وحصول البنود رقم (1) (10) (18) (19) (20) (21) (23) على متوسطات حسابية تراوحت بين (1.33 – 1.63)، والتي تقع ضمن فئة (من 1 – 1.66) بدرجة منخفضة.

وجاءت درجة استخدام مدير مؤسسة التعليم المتوسط لتكنولوجيا المعلومات في تسيير المؤسسة التعليمية حسب تقديرات أساتذة المرحلة المتوسطة بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (1.84) والتي تقع ضمن فئة من (1.67 – 2.33) بدرجة متوسطة، ويعود السبب في ذلك إلى قدم ونقص أجهزة الحاسوب وملحقاتها في المؤسسة التعليمية، والتي لا تمكن المدرء من استخدامها بشكل فعال في تسيير المؤسسة التعليمية، وتكون سبب ضعف عملية الاتصال سواء مع مديرية التربية أو مع الأساتذة والتلاميذ في المؤسسة، كما يمكن اعتبار عدم توفر بعض الأجهزة سببا في عدم إجراء عمليات الاتصال الإداري بشكل فعال، ويعود السبب أيضا إلى ضعف المدرء في استخدام نظام قواعد البيانات لحفظ البيانات والمعلومات، وهذا يدل على نقص في استخدام الشبكة الإلكترونية والبريد الإلكتروني داخل

المؤسسة التعليمية، ونقص في استخدام أساليب وقواعد البحث في قواعد المعلومات وشبكة الانترنت، وعدم الاطلاع على آخر التطورات في مجال الإدارة التعليمية الحديثة عبر شبكة الإنترنت. واستخدام تكنولوجيا المعلومات في تسيير المؤسسة التعليمية هي مفيدة وتوفر الكثير من الوقت والجهد لمديري المؤسسات التعليمية، وتفيدهم في تحسين خدمة المؤسسة، وتساهم في رفع كفاءة المؤسسة التعليمية، بما يعود عليها بالنفع والفائدة.

واتفقت نتائج دراستنا مع دراسة عاشور (2010)، والتي أشارت نتائجها إلى أن درجة استخدام مديري ومديرات المدارس الثانوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاءت متوسطة.

واختلفت نتائج دراستنا مع دراسة الزيود (2012)، والتي أظهرت نتائجها أن درجة ممارسة المديرين لتكنولوجيا المعلومات مرتفع.

(2-6) عرض نتائج ومناقشة السؤال الثاني:

والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أساتذة المرحلة المتوسطة حول درجة استخدام مدير مؤسسة التعليم المتوسط لتكنولوجيا المعلومات في تسيير المؤسسة التعليمية تعزى لمتغير الأقدمية في التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "كولموجوروف-سميرنوف وشيرو-ويلك" للوقوف على توزيع درجات أفراد عينة الدراسة، وتحديد استخدام أساليب الإحصاء "البارامتري" أو "اللابارامتري" في معالجة الفروق بين عينتين مستقلتين، والجدول رقم (5) يبين ذلك:

جدول (5) اختبار طبيعة التوزيع Shapiro-wilk /Kolmogorov-Smirnov

Shapiro-wilk			Kolmogorov-Smirnov		
قيمة (Sig)	درجة الحرية	القيمة الإحصائية	قيمة (Sig)	درجة الحرية	القيمة الإحصائية
0.15	30	0.94	0.20	30	0.12

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS 21

من خلال الجدول رقم (5): يتبين أن قيمة (Sig) والمقدرة بـ (0.20) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، فالبيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وتم استخدام اختبار (t-test) للكشف عن الفروق بين عينتين مستقلتين والجدول رقم (6) يبين ذلك:

جدول (6) نتائج اختبار (t-test) للكشف عن الفروق بين تقديرات الأساتذة حول درجة استخدام مدير مؤسسة التعليم المتوسط لتكنولوجيا المعلومات في تسيير المؤسسة التعليمية تعزى لمتغير الأقدمية في التدريس.

درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسيير المؤسسات التعليمية في ضوء متطلبات جودة التعليم

الأقدمية في التدريس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
أقل من 10 سنوات	17	1.78	0.34	-0.90	28	0.37
أكثر من 10 سنوات	13	1.91	0.45			

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات SPSS 21

يتضح من الجدول رقم (6): أن الدلالة الإحصائية مقدرة بـ (0.37) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أساتذة المرحلة المتوسطة حول درجة استخدام مدير مؤسسة التعليم المتوسط لتكنولوجيا المعلومات في تسيير المؤسسة التعليمية تعزى لمتغير الأقدمية في التدريس.

وهذا يعني أن كلا من الأساتذة ذوي سنوات الخبرة أقل من 10 سنوات وأكثر من 10 سنوات، كانت إجاباتهم متشابهة ولا تختلف عن بعضها البعض الآخر، وقد يعزى ذلك إلى عدم تأثير الأقدمية في التدريس بملاحظة استخدام تكنولوجيا المعلومات، كونهم يبدون رأياً بحقيقة واضحة وهي توافر أو عدم توافر أجهزة تكنولوجيا المعلومات واستخدامها في تسيير المؤسسة التعليمية، وذلك بسبب سنوات العمل مع مدير المؤسسة التعليمية، ومرافقته في العمل الإداري.

واتفقت نتائج دراستنا مع دراسة الزيد (2012)، والتي أشارت نتائجها عدم وجود فروق بين درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية الحكومية لتكنولوجيا المعلومات تبعاً لمتغير الخبرة.

واختلفت نتائج دراستنا مع دراسة عاشور (2010)، والتي توصلت نتائجها إلى وجود فروق في استجابة عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ولصالح ذوي الخبرة أكثر من 5 إلى 10 سنوات.

خاتمة:

اهتمت الدراسة بأحد أهم المواضيع التربوية ذات البعد الحديث في مجال البحث وهو تسيير المؤسسات التعليمية باستخدام تكنولوجيا المعلومات كتوجه إداري مستحدث من شأنه إحداث نقلة نوعية من خلال الاتجاه نحو الجودة في التعليم، وانطلقت الدراسة من هدف تمثل في معرفة مدى استخدام مدير مؤسسة التعليم المتوسط لتكنولوجيا المعلومات في تسيير المؤسسة التعليمية، بقياس درجة استخدام مدير مؤسسة التعليم المتوسط لتكنولوجيا المعلومات وقد جاءت الدرجة متوسطة، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق حول درجة الاستخدام تبعاً لمتغير الأقدمية في التدريس حسب تقديرات الأساتذة، وتأكدت هذه النتيجة بناءً على النتائج المتحصل عليها في ضوء إجراءات التقصي الميداني، ما يشير إلى ضرورة توجيه الاهتمام إلى وضع خطط وبرامج تساعد في رفع درجة استخدام مدراء

المؤسسات التعليمية لتكنولوجيا المعلومات في عملية التسيير وكذا التركيز على التوجه نحو اعتبار هذا مطلباً أساسياً للتوجه نحو تحقيق الجودة في التعليم.

التوصيات والمقترحات:

- توفير أجهزة الحاسوب وملزماته لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل أفضل في المؤسسات التعليمية.
- ضرورة امتلاك مديري المؤسسات التعليمية لمهارة استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- عقد دورات وورش تدريبية للمديرين، وتزويدهم بمعلومات عن كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسييرهم للمؤسسة التعليمية.
- أن يقوم أصحاب القرار التربوي على رفع كفاءة مديري المؤسسات التعليمية في توظيف تكنولوجيا المعلومات في مجال التسيير، ويمكن تحقق ذلك من خلال ورشات العمل والندوات.
- إيجاد نظام لتحفيز المؤسسات التعليمية في توظيف التكنولوجيا في المجال الإداري.
- تطوير خدمات البريد الإلكتروني والاستفادة منها بدرجة أفضل.
- إجراء دراسات على مدراء المؤسسات التعليمية بهدف معرفة الاختلاف في درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- إجراء دراسات لمعرفة العلاقة بين درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات ومستوى أداء المديرين لمهامهم الإدارية.

قائمة المصادر والمراجع:

- دعمس، مصطفى نمر. (2008). استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- الزويد، ماجد محمد. (2012). درجة ممارسة تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مملكة البحرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية. البحرين. 13(2). 41-13.
- عاشور، محمد علي. (2010). درجة استخدام مديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة إربد للتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. 7. 287-259.
- عطية، محسن علي. (2009). الجودة الشاملة والجديد في التدريس. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- فني، ياسين وسحوان، علي. (2023). المؤسسات الرائدة في تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجزائر، الوكالة الوطنية للتشغيل نموذجاً. مجلة المعيار. 14(2). 471-457.
- مازن، حسام الدين محمد. (2014). تكنولوجيا التربية: مدخل إلى التكنولوجيا المعلوماتية. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- همشري، عمر أحمد. (2014). الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات. (ط.2). عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.